

د ث ر

مدثر دثر الشي يدثر دثوراً واندثر: قدم ودرس. وأصل الدثور الدروس وهو أن تهب الرياح على المنزل فتغطي رسومه بالتراب. والمعنى العام للمادة يدور حول التغطية والستر فالدثر: هو المال الكثير وهو يغطي أحوال صاحبه، ودثر الشجر أورك، والورق يغطي الشجر، والاندثار زوال معالم الشيء فكأن الزمن غطاها.

وادثر يدثر تدثراً فهو مدثر: لبس الدثار، وهو ما فوق الشعار: ومنه: " يأيها المدثر " 1/ المدثر، أي: اللابس الدثار. ونودي صلى الله عليه وآله وسلم باسم مشتق من صفة كان عليها تأنيساً له بعد اتهامه بأنه مسحور. ويصح أن يكون المدثر كناية عن المستريح الفارغ، لانه في أول البعثة كأنه يقول له: قد مضى زمن الراحة وجاءتك المتاعب والتكليفات وهداية الناس. ويؤيده قوله من سورة (المزمل): " إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً ". وهذا لا ينافي إرادة الحقيقة أمر التلطف.

د ح ر

دحور دحره يدحره دحراً ودحوراً: دفعه وطرده وأبعده، فهو مدحور. ومنه: " ويقذفون من كل جانب دحوراً " 9/ الصافات، وهي هنا أما مفعول لأجله أي يقذفون لدحورهم وطردهم، أو هي حال بمعنى مدحورين، أو مفعول مطلق لتأكيد يقذفون، لتقارب القذف والدحر، أو هي جمع داحر كقاعد وقعود.

مدحور وقد ورد اسم المفعول في: " قال اخرج منها مذؤوماً مدحوراً " 18 / الأعراف. أي مطروداً مبعداً. وفي 36/ الإسراء.